قالت في حوار مع «الأنباء» إن الوساطة العقارية ليست حكراً على الرجال وأدعو المرأة لإثراء القطاع

هنادي السلمان أول سيدة تقتحم مجلس إدارة «وسطاء العقار»: أسعى لاستقطاب الاستثمارات النسائية للسوق العقاري

هنادي السلمان (ريليش كومار)

طارق عرابي

هنادي السلمان، من النساء القلائل اللاتي دخلن مجال الوساطة العقارية، وها هي اليوم تزكى كعضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لوسطاء العقار كأول سيدة كويتية تدخل إلى هذا المجلس منذ تأسيسه، واليوم تضع بصماتها في مجال الوساطة العقارية النسائية لتمثل شريحة من الكويتيات اللاتي اقتحمن هذا القطاع وأبدعن فيه. «الأنباء» التقت السلمان في لقاء خاص للحديث عن كيفية دخولها لهذا القطاع، وعن الأهداف والرسالة التي تحملها من خلال عضويتها الجديدة في مجلس الإدارة والتي سبقت فيها الكثير من النساء، لتثبت للجميع أن المرأة الكويتية قادرة على العمل والإنجاز أينما وجدت، مؤكدة أن الوساطة العقارية ليست حكرا على الرجال بل هناك دور كبير يجب ان تلعبه المرأة الكويتية لإثراء هذا القطاع، مشيرة إلى أنها تسعى لجذب الاستثمارات النسائية إلى السوق العقاري. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

كيف كانت بدايتك مع هذا المجال وكيف تميزت فيه؟

● بداية حياتي العملية كانت خلال العمل الإعلامي الذي أكسبني علاقات مميزة بالكثير من التجار والناس، ما ساعدني على دخول السوق العقاري بطريقة غير مباشرة، حيث بدأت من خلال علاقاتي الشخصية في البحث عن مشتر لعقارات بعض الأصدقاء، وذلك من خلال علاقاتي العامة مع الكثير من التجار والشخصيات.

وبعد ان توسعت في هذا المجال بدأت أفكر في التوجه نحو العمل الرسمي، فقمت باستخراج دفتر وسيط عقاري، وأسست شركة عقارية بدأت من خلالها العمل في القطاع العقاري.

هل ترين أن مهنة الوساطة العقارية مناسبة للمرأة؟

● قبل 10 سنوات لم تكن مهنة مناسبة، حيث إن المجال لم يكن متاحا أمام المرأة، فضلا عن وجود بعض الأعراف والتقاليد التي كانت تمنع تقبّل دخول المرأة في هذا المجال، لكن مع الوقت تبين أن المرأة أولى بالعمل في هذا المجال، فالمرأة هي التي تسكن البيت، وهي أولى الناس باختياره، كما أنها أكثر قربا ومعرفة بمتطلبات المرأة التي هي أدرى بما يناسبها ويناسب الأسرة بشكل عام، بالتالي فإن الوساطة العقارية ليست حكرا على الرجال بل أدعو نساء الكويت لإثراء هذا القطاع.

وبالفعل نجحت المرأة جدا بعد دخولها لهذا المجال، على الرغم من ان أعدادهن مازالت بسيطة وشحيحة، علما ان دخول المرأة لهذا المجال يعطي ثقلا للوسط العقاري، خاصة إذا ما عرفنا أن الكثير من السيدات يمتلكن مبالغ استثمارية كبيرة لكن يتخوفن من الدخول في ذلك العمل بسبب العادات والتقاليد.

كونك سيدة تقتحم عضوية مجلس إدارة اتحاد وسطاء العقار، هل يمكن وصف هذه الخطوة بـ «الجريئة»؟

● الاتحاد الكويتي لوسطاء العقار هو اتحاد مميز، ويسعى لكل ما من شأنه أن يرفع من مكانة الوسيط العقاري، ويذلل العقبات أمامه، ويفتح المجال في جميع الاتجاهات لكل الوسطاء بشكل عام والمرأة بشكل خاص، ولا شك ان الاتحاد الكويتي لوسطاء العقار كان من الداعمين بشكل كبير للمرأة في كافة المجالات، ومن ثم فإن تزكيتهم لي للدخول في مجلس إدارة الاتحاد إنما يضاف إلى إنجازاتهم وخطواتهم التي يسيرون عليها بثقة وثبات طوال السنوات الماضية.

من خلال هذه التجربة، ما الشيء الذي يمكن أن تقدمه المرأة في هذا المجال؟

● يمكن للمرأة ان تقدم الكثير في هذا المجال، بدءا من تقديم ملاحظاتها عن العوائق التي تعيقها في مجال الوساطة العقارية، كما تستطيع أن تشارك في مقترحاتها وتطلعاتها لوساطة عقارية أفضل وسوق عقاري أوسع، كما أنها تستطيع التعاون مع وسيطات عقارية وتشكيل كتلة عقارية تجتاح السوق وأن تمثل ثقلا عقاريا في السوق، وأن تضفي طابعا من الأمن والأمان للسيدات اللاتي يبحثن عن وساطة عقارية بعيدا عن النصب العقاري والدخلاء من ضعاف النفوس.

هل لديكم إحصائية بعدد الوسيطات العقاريات العاملات في السوق حاليا؟

■ لدينا ما بين 80 إلى 150 اسماً لوسيطات عقاريات في السوق العقاري

■ العادات والتقاليد تمنع بعض السيدات من الاستثمار في المجال العقاري

● من الصعب إحصاء أعدادهن حاليا، لكن بشكل تقريبي لدينا نحو 80 وسيطة عقارية، ناهيك عن عدد آخر من المكاتب التي لديها تراخيص تجارية بأسماء سيدات أوكلن إدارتها لأزواجهن أو أبنائهن أو آبائهن، وهكذا وبشكل عام يمكن القول إن لدينا ما بين 80 و150 اسما لوسيطات عقاريات في السوق.

ما أبرز الأفكار التي تحملينها لاتحاد وسطاء العقار لتطوير السوق؟

● من أهم أهدافنا في المرحلة الحالية هي السعي نحو استقطاب المرأة الكويتية للسوق العقاري، وثاني أهدافنا هي التوعية ونشر الثقافة العقارية للرجل والمرأة على حد سواء، أما ثالث أهدافنا فهي استقطاب رؤوس الأموال النسائية التي تبحث عن فرص عقارية آمنة بعيدا عن النصب العقاري أو خلافه.

● من الصعب إحصاء أعدادهن حاليا، لكن بشكل تقريبي لدينا نحو 80 وسيطة عقارية، ناهيك عن عدد آخر من المكاتب التي لديها تراخيص تجارية بأسماء سيدات أوكلن إدارتها لأزواجهن أو أبنائهن أو آبائهن، وهكذا وبشكل عام يمكن القول إن لدينا ما بين 80 و150 اسما لوسيطات عقاريات في السوق.

صدرت مؤخرا مجموعة من القرارات المنظمة للسوق العقاري، كيف تنظرون إلى هذه القرارات؟

● لا شك ان القرارات الحكومية التي أصدرتها وزارة التجارة والصناعة والتي كان آخرها القرار رقم 164 لسنة 2020 كانت من القرارات الصحيحة والصائبة، فهذه القرارات تعتبر مكتسبا للوساطة العقارية ولمكاتب الوساطة العقارية بكل ما للكلمة من معنى، خاصة ان الوزارة شاركت الاتحاد في مثل هذه القرارات قبل إصدارها، بينما كانت مثل هذه القرارات تتخذ في السابق بدون الرجوع إلى أصحاب الاختصاص، الأمر الذي كان يعيق العمل في السوق.

ويمكن القول إن هناك عددا من المكتسبات التي نتجت عن هذه القرارات، وهي مكتسبات تصب في صالح كل من له علاقة بالقطاع العقاري وليس وسطاء العقار وحدهم، فضلا عن أن هذه القرارات ساهمت في تنظيم السوق العقاري وتنظيم عملية استخراج الرخصة العقارية من خلال خارطة طريق هدفها تذليل العقبات وتسهيل أمور المتعاملين بالسوق، والقضاء على الدخلاء الذين بدأوا بالانسحاب من السوق بعد تفعيل مثل هذه القرارات المهمة والجريئة.

4,5 ملايين دينار صافي الإيرادات التأجيرية للشركة بالعام المالي المنتهي في 31 أكتوبر

مليون دينار أرباح «أركان الكويت العقارية» في 2020

أعلنت شركة أركان الكويت العقارية «أركان»، في بيان صحافي، عن نتائجها المالية للسنة المالية المنتهية في 31 أكتوبر 2020، حيث أظهرت النتائج تحقيق الشركة لأرباح صافية بلغت 1,02 مليون دينار، ما يعادل 4,07 فلوس ربحية للسهم الواحد.

وبهذه المناسبة، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة عبدالرحمن التركيت ان الشركة نجحت بتحقيق أرباح خلال السنة المالية المنصرمة، وذلك على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدها العالم، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد-كوفيد 19 الذي أثر على أوضاع واقتصاديات دول العالم أجمع.

وأضاف ان السياسة الحكيمة لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، لعبت دورا كبيرا خلال السنة المالية بالشكل الذي ساعد شركة «اركان الكويت» على ان تحافظ على خطواتها الثابتة التي وضعتها من خلال خطتها الاستراتيجية والتي مكنتها من أن تتجنب مخاطر الخسائر المادية، وساعدتها في الحفاظ على مكانتها الراسخة في السوق العقاري، وفي الحفاظ على نسب الأشغال المستقرة في عقاراتها وعلى المردود المناسب والمستمر أثناء وبعد جائحة فيروس كورونا المستجد-كوفيد 19.

وأكد أن إيرادات تأجير العقارات شهدت خلال السنة المالية الماضية نموا ملحوظا وتحقيق إيرادات تشغيلية تجاوزت الـ 4 ملايين دينار، فيما شهدت إجمالي الموجودات نموا بلغ 24٪ لتتجاوز الـ 81 مليون دينار، كما في 31 أكتوبر 2020، مقارنة بـ 66 مليون دينار كما في 31 أكتوبر من العام 2019، الأمر الذي يؤكد أنه على الرغم من الظروف الصعبة والأوضاع التي يمر بها السوق فقد نجحت الشركة وإداراتها التنفيذية في الاحتفاظ بدورها كإحدى الشركات العقارية الرائدة في الكويت، وتحقيقها لنتائج جيدة ومرضية مقارنة بباقي الشركات في هذا القطاع.

عبدالرحمن التركيت

واستعرض التركيت أبرز النتائج المالية التي حققتها أركان الكويت خلال السنة المالية المنصرمة، وذلك على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، والتي يمكن تلخيصها بالتالي:

● نمو وارتفاع صافي إيرادات التأجير بنسبة 25,5٪ مقارنة بالسنة الماضية.

● نمو محفظة العقارات الاستثمارية بالشركة بنسبة 27٪ من خلال الاستثمار في عقارات جديدة مدرة للدخل متنوعة من العقارات الصناعية والتجارية والاستثمارية.

● ارتفاع إجمالي الموجودات إلى 81 مليون دينار وبنسبة ارتفاع بلغت 24٪ مقارنة بالسنة الماضية.

● انخفاض المصاريف العقارية بنسبة 12٪ والعمومية والإدارية بنسبة 2٪ بفضل خطة الإدارة التنفيذية للترشيد في المصاريف.

ارتفع من خلاله إجمالي الإيرادات من 3,9 ملايين دينار في 2019 إلى 4,9 ملايين في 2020، أي بزيادة بلغت نسبتها 25,5٪.

وأوضح التركيت ان سياسة الشركة المتحفظة مكنتها من المحافظة على الأصول، الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، والتي يمكن تلخيصها بالتالي:

● نمو وارتفاع صافي إيرادات التأجير بنسبة 25,5٪ مقارنة بالسنة الماضية.

● نمو محفظة العقارات الاستثمارية بالشركة بنسبة 27٪ من خلال الاستثمار في عقارات جديدة مدرة للدخل متنوعة من العقارات الصناعية والتجارية والاستثمارية.

● ارتفاع إجمالي الموجودات إلى 81 مليون دينار وبنسبة ارتفاع بلغت 24٪ مقارنة بالسنة الماضية.

● انخفاض المصاريف العقارية بنسبة 12٪ والعمومية والإدارية بنسبة 2٪ بفضل خطة الإدارة التنفيذية للترشيد في المصاريف.

«الخليج» يوسِّع تعاونه مع «أڤايا» لتطوير تجربة العملاء

أطلق بنك الخليج شراكة جديدة تمتد لعدة سنوات مع شركة أڤايا سعيا لتطوير تجربة العملاء، من جوانبها المختلفة، وتحويلها رقميا بما يضمن راحة العميل وحصوله على أفضل خدمة موجودة في القطاع.

وسيتمكن بنك الخليج عبر تبني باقة الحلول المستندة إلى نموذج خدمات «وان كلاود» ـ مركز الاتصال كخدمة OneCloud CCaaS الخاص بشركة أڤايا، من تلبية الطلب المتزايد من العملاء على الخدمات الرقمية، وترسيخ بيئة عمل مرنة لموظفي مركز الاتصال الذين يفضلون نمط العمل عن بعد ومن أي مكان يريدونه.

محمد القطان

واستهل بنك الخليج رحلة التحول بداية السنة الحالية، عندما بدأت أڤايا بدعم البنك في ذروة انتشار جائحة (كوفيد- 19)، من خلال توفير رخص عمل للموظفين الذين يعملون عن بعد كي يستفيدوا من حلولها. حافظ هذا المشروع على مستويات خدمات بنك الخليج الاستثنائية، من دون تعريض سلامة الموظفين للخطر، كما حضر الأرضية المناسبة لإطلاق خطة تحول واسعة مخصصة لتطوير تجربة العملاء.

وقال محمد القطان مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية في بنك الخليج: لقد تحضرنا لتبني خطة تحول رقمية واسعة النطاق مع أڤايا في بداية العام، لكن أولوياتنا تغيرت عندما انتشر وباء كوفيد- 19. لقد قدمت لنا فرق عمل أڤايا الدعم خلال أسوأ أشهر الجائحة، من خلال تمكين موظفينا للعمل عن بعد، ما ساهم في تطوير استراتيجيتنا الجديدة التي تواكب معطيات السوق الحالية.

وفي الوقت الذي يتطور فيه طلب العملاء ويتغير، لدينا الثقة الكاملة من أننا نعمل مع الشريك التكنولوجي المناسب لمواصلة تقديم تجارب استثنائية وفريدة من نوعها في كل قنوات العمل، والتي تزداد يوما بعد يوم.

ومع تقدم خطة العمل، سيشهد مشروع التحول في بنك الخليج مزيدا من الاستثمارات الموجهة إلى تنمية القدرات الرقمية للوصول إلى تأسيس مركز تجربة العملاء. وسيقدم هذا المركز تجارب استثنائية في كل القنوات التي تشهد تعاملا مع العملاء، وفي ذات الوقت سيحافظ المركز على أعلى المقاييس المتعلقة بالخصوصية والأمن الرقمي. وستقدم الحلول الجديدة المبنية على منصات مفتوحة، رحلة متعددة التجارب من خلال تزويد الموظفين بمعلومات تفصيلية حول العملاء، ووصول سهل إلى الخبراء في المواضيع المطلوبة، وإمكانية التنقل بسهولة بين قنوات الوصول إلى العملاء.

وقالت فاتن حلبي ـ مديرة المبيعات الإقليمية في أڤايا: نشعر بالفخر لدعمنا بنك الخليج خلال تعامله بنجاح مع تحديات الجائحة، وغني عن القول بأن هذا البنك هو من المؤسسات المالية البارزة على المستوى الإقليمي. ونحن أكثر فخرا، لأننا نستمر في تقديم الدعم إلى البنك خلال مواصلته الاستثمار في كل المجالات التي تؤدي إلى تقديم تجارب استثنائية للعملاء. بنك الخليج تطور على مدى أكثر من 60 عاما، وحقق التحولات الضرورية لتلبية متطلبات عملائه، ونتطلع قدما لدعم هذا التحول وتمكينه من الاستمرار والتجاوب مع المتطلبات المستقبلية.

تزايد إقبال المستثمرين على بيع الدولار الأميركي على المكشوف.. وصعود الأصول عالية المخاطر

«الوطني»: 908 مليارات دولار لتحفيز الاقتصاد الأميركي

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن الدولار الأميركي شهد أسبوعا قاسيا أمام العملات الرئيسية بعد تسجيله انخفاض بنسبة 1٪ الأسبوع الماضي وخسارته 2,4٪ من قيمته في نوفمبر، كما شهدت السندات الحكومية الأميركية عمليات بيعية مكثفة ما دفع عائدات السندات لأجل 10 سنوات للوصول إلى 0,97٪.

وتم اختراق عدد من مستويات الدعم والمقاومة المهمة للعملات الأجنبية الرئيسية مؤخرا، إذ تراجع اليورو/ الدولار الأميركي إلى مستوى 1,20، وتم اختراق حاجز 1,30 للدولار الأميركي/ الدولار الكندي ووصل الدولار الأميركي/ الفرنك السويسري إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ يناير 2015 بعد أن تخلى البنك المركزي السويسري عن الحد المفروض مقابل اليورو.

وساهمت تلك التطورات الفنية المهمة في تعزيز الاتجاه الهبوطي للدولار الأميركي. من جهة أخرى، كشف استطلاع رأي أجرته وكالة رويترز لعدد من استراتيجيي العملات أن 51 من بين 72 محللا يتوقعون أن يستمر الاتجاه النزولي للدولار الأميركي حتى منتصف 2021.

وتتزامن هذه النتائج مع تلك التي تم التوصل إليها في استطلاع نوفمبر للأسهم العالمية، حيث يرى غالبية المحللين أن الاتجاه «الصعودي» الذي تتخذه الأسهم حاليا سوف يستمر لمدة ستة أشهر أو أكثر. وهناك علاقة عكسية بين الأسهم العالمية والدولار الأميركي.

كما تراجع أداء عملات الأسواق الناشئة بشكل ملحوظ هذا العام، إلا أنها انتعشت الشهر الماضي بعد عودة المستثمرين الأجانب. ومنذ نتائج الانتخابات الأميركية، كشفت مؤشرات الأسواق الناشئة الصادرة عن معهد التمويل الدولي عن وصول

متوسط التدفقات اليومية لمدة 28 يوما للأسواق الناشئة إلى 1,28 مليار دولار، فيما يعد رقما قياسيا منذ بدء تجميع سلسلة البيانات في 2005. وساهم انتعاش الاقتصاد الصيني وارتفاع أسعار السلع والتفاؤل بشأن اللقاحات في دفع المستثمرين نحو البحث عن عوائد أكثر ارتفاعا.

أما بالنسبة لأحدث التطورات الخاصة بحزمة التحفيز المالي، عقد وزير الخزانة ستيفن منوشين ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي خلال الأسبوع الماضي محادثات خاصة بحزمة التحفيز المالي تجمع بين الحزبين للمرة الأولى منذ انتخابات 3 نوفمبر.

وتضمن الاقتراح تقديم حزمة مالية جديدة بقيمة 908 مليارات دولار لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، بالإضافة إلى تأكيد مجانية اللقاحات وإتاحتها للجميع، ويتوقع المستثمرون أن يتوصل المشرعون إلى اتفاق في نهاية المطاف في ظل مواجهة الطرفين لمهلة نهائية تنتهي في 11 ديسمبر لتمرير ميزانية بقيمة 1,4 تريليون دولار أو المخاطرة بإغلاق الحكومة.

إصابات «كورونا»

أما على صعيد حالات الإصابة الجديدة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة، فقد خرجت عن السيطرة بعد تسجيل ثلاثة أرقام قياسية مثيرة للقلق. فخلال يوما واحدا فقط، تم تسجيل 200 ألف حالة إصابة جديدة ودخول أكثر من 100 ألف حالة إلى المستشفيات وارتفاع أعداد الوفيات إلى رقم قياسي جديد بلغ 2804 حالات وفاة.

وفي الوقت ذاته، أدت التوقعات الخاصة بحزمة التحفيز المالي وتزايد معنويات التفاؤل بشأن التوصل إلى لقاح فعال إلى إقبال المستثمرين على بيع الدولار الأميركي على المكشوف والتحول نحو العملات ذات المخاطر العالية والأصول ذات العوائد المرتفعة خارج الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، وعد جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي بالإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة حتى تظهر علامات فعلية للتضخم ما أعطى المستثمرين سببا آخر لعدم شراء الدولار الأميركي. وقفز صافي مراكز البيع على المكشوف للدولار الأميركي إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ أواخر أكتوبر، وفقا لحسابات وكالة رويترز وبيانات لجنة تداول السلع الآجلة الأميركية، إذ وصل إلى 24,31 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 24 نوفمبر مقابل 21,83 مليار دولار في الفترة السابقة.

الاقتصاد الصيني.. يواصل الانتعاش

ذكر التقرير أن توسع نشاط الصناعات التحويلية في الصين جاء بأسرع وتيرة يشهدها منذ أكثر من ثلاث سنوات خلال شهر نوفمبر الماضي بالتزامن مع النمو الكبير الذي شهده قطاع الخدمات. إذ ارتفع مؤشر مدير المشتريات الصناعي الرسمي إلى 52,1 مقابل 51,4 في أكتوبر ـ أعلى من المستوى الدال على التوسع وأعلى قراءة له منذ سبتمبر 2017. وارتفع مكون التوظيف إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ العام 2011 ما يشير إلى أن قوة سوق العمل قد تؤدي إلى تعزيز الانتعاش الاستهلاكي خلال الأشهر المقبلة. وفي الربع الثالث من العام الحالي، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,9٪ على أساس سنوي وكانت الصين الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين التي أشارت التوقعات إلى تسجيلها نموا إيجابيا في العام 2020 بدعم رئيسي من استثمار الحكومة في البنية التحتية والازدهار العقاري. ويسير ثاني أكبر اقتصاد في العالم على المسار الصحيح لتحقيق انتعاش قوي حيث يواصل التعافي من أعماق الجائحة.

تتلاءم مع المواصفات العالمية للسلامة والبيئة

«السور» تُطلق عبوات تعبئة آمنة للمنتجات البترولية في محطات ألفا

أعلن نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة السور لتسويق الوقود طلال الخرس عن طرح الشركة في محطات ألفا عبوات تعبئة للمنتجات البترولية بهدف توفير تعبئة آمنة وسهلة النقل تتلاءم مع المواصفات العالمية للسلامة والجودة والصحة والبيئة.

وقال الخرس في بيان صحافي ان عبوات تعبئة المنتجات البترولية (JERRY CAN) متوفرة للمنتجات مثل (الكيروسين، الديزل، والبنزين) في جميع محطات ألفا، حيث خصص لمنتج الكيروسين عبوات زرقاء، وعبوات صفراء لمنتج الديزل وكلاهما بسعة 20 لترا، أما المنتجات البترولية فتأتي في عبوات حمراء اللون بسعة (20 أو 5) لترات تم اعتمادها من قبل المعهد الأميركي (UL) المعتمد عالميا لتحديد مواصفات الأمن والسلامة المتعلقة بالمنتجات البترولية.

وأوضح الخرس أن شركة السور حصلت على كل الموافقات الرسمية من الجهات المحلية ومنها شركة البترول الوطنية الكويتية، والإدارة العامة للإطفاء، والهيئة العامة للبيئة، وذلك انطلاقا من مبدأ التعاون المستمر بين «السور» والجهات الأخرى ذات الشأن في توفير بيئة ومناخ صحي وآمن ولتحقيق أفضل الخدمات للمستهلكين.